

Public Relations research Methods

Prepared by Dr. Hala Elalfy Fawzy

PRL 624
Public Relations (part two)

Lecture 01



Chapter

01

المحاضرة الأولى

مفهوم البحث العلمي وتطوره

وضوابط اختيار الفكرة البحثية



Chapter 01



يُعد البحث العلمي أحد أهم الركائز الأساسية لتطور المعرفة الإنسانية في مختلف المجالات. ويشير مفهوم البحث العلمي إلى عملية منظمة تهدف لجمع الحقائق والمعلومات بطريقة موضوعية ودقيقة حول موضوع أو مشكلة معينة، باستخدام مناهج وأدوات بحثية علمية، وتحليل هذه الحقائق والمعلومات وتفسيرها، للوصول إلى استنتاجات أو حلول ذات مصداقية وموثوقية.

وقد شهد مجال البحث العلمي في الإعلام تطورات ملحوظة، خاصةً مع التقدم التكنولوجي الهائل وظهور وسائل الإعلام الجديدة. كما تعددت وتنوعت مناهج وأدوات البحث المستخدمة في الدراسات الإعلامية، لتشمل المنهج الكمي والنوعي والمنهج المختلط، وأساليب تحليل المحتوى والخطاب ودراسات الجمهور والاستقصاءات الإعلامية. مما ساهم في إثراء هذا الحقل المعرفي وتعميق فهمنا للظواهر والقضايا الإعلامية المختلفة وكيفية تأثير وسائل الإعلام والاتصال على الأفراد والمجتمع.

ومن المتوقع أن يشهد مجال البحث العلمي في الإعلام مزيداً من التطورات مع تسارع التغيرات التكنولوجية وظهور وسائل إعلامية جديدة، مما يتطلب مواكبة هذه المستجدات بأبحاث ودراسات علمية تواكب هذه الديناميكية والتحول في المشهد الإعلامي.

ما هو البحث العلمي

هو عملية منهجية منظمة تهدف إلى الكشف عن الحقائق والقوانين التي تحكم الظواهر المختلفة، من خلال استخدام الأساليب والطرق العلمية المختبرة والموثوقة. في مجال الإعلام والعلاقات العامة، يُعرف البحث العلمي بأنه النشاط الفكري المنظم الذي يهدف إلى دراسة الظواهر الاتصالية والإعلامية بطريقة علمية موضوعية.

يتميز البحث العلمي بخصائص جوهرية تميزه عن غيره من أشكال المعرفة، منها الموضوعية والدقة والقابلية للتحقق والتكرار. كما يعتمد على المنهجية العلمية الصارمة في جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج، مما يجعل نتائجه قابلة للتعميم والاستفادة منها في الممارسة العملية.

دراسة علمية منظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق جديدة يمكن توصيلها والتحقق من صحتها.

هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً.

عرف كلينجر Klenger البحث العلمي على أنه نظام متسق ومسيطر وتجريبي وتحقيق نقدي حول فروض العلاقات بين الظواهر.

وهو عملية منظمة ومنهجية لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج أو حلول لمشكلة محددة أو للإجابة عن تساؤل ما.

وهو عملية منظمة لبناء المعرفة من خلال جمع وتحليل البيانات بطريقة موضوعية ومنهجية تستند إلى الأدلة والبراهين.

المفهوم الشامل للبحث العلمي

تعريف إجرائي

"عملية تجميع المعلومات وتنظيمها وتحليلها للوصول إلى حلول للمشكلات أو إجابات للتساؤلات المطروحة في مجال معين"

تعريف أكاديمي

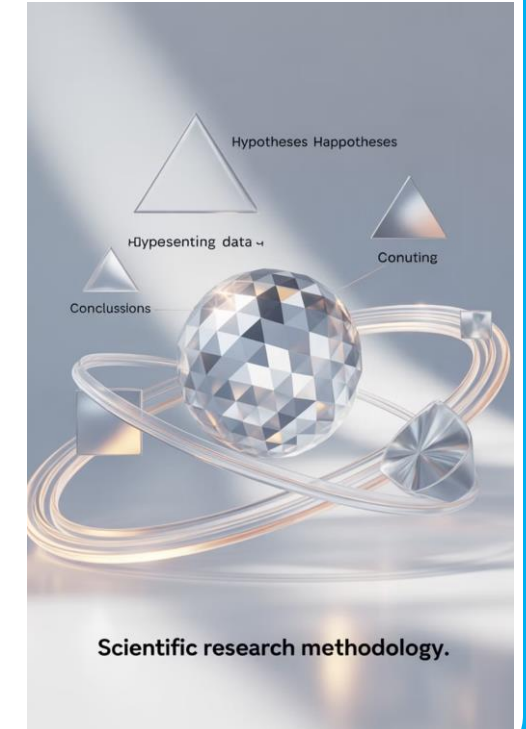
"البحث العلمي هو الاستقصاء المنظم للظواهر بهدف اكتشاف الحقائق وتفسير العلاقات بينها باستخدام الطرق العلمية المقبولة"

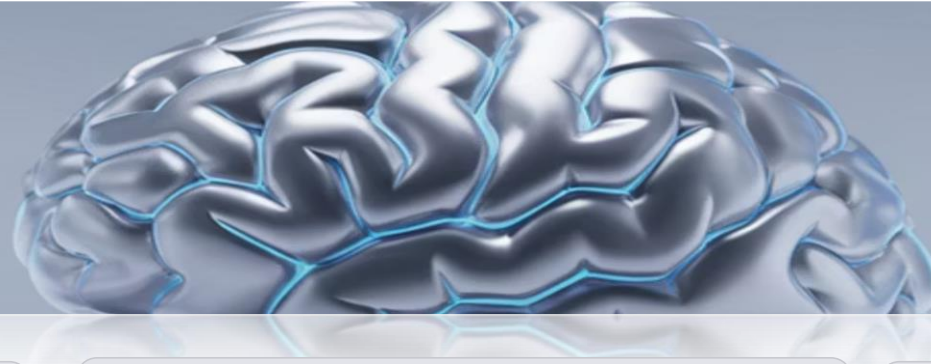
تعريف تطبيقي

"نشاط علمي يهدف إلى تطوير المعرفة النظرية والعملية من خلال الدراسة الميدانية والتحليل العلمي للبيانات"

المفهوم الشامل للبحث العلمي

يمكن تعريف البحث العلمي بشكل أكثر تفصيلاً على أنه: دراسة منظمة ومنهجية تستخدم طرقاً علمية محددة لجمع البيانات والحقائق المتعلقة بمشكلة ما أو ظاهرة معينة. وتحليل هذه البيانات والحقائق باستخدام أساليب إحصائية ومنطقية للوصول إلى استنتاجات أو حلول للمشكلة موضع الدراسة. ويتميز بالموضوعية وعدم التحيز، من خلال الالتزام بالدقة واتباع المناهج العلمية في كل خطوات ومراحل البحث. ويهدف إلى إنتاج معرفة جديدة أو تطوير المعارف الحالية أو حل المشكلات العملية. وتخضع نتائجه وتوصياته إلى الاختبار والتقويم من قبل الباحثين.





الدقة والضبط

- الالتزام بالمعايير العلمية الصارمة
- دقة في تحديد المتغيرات
- ضبط العوامل الخارجية
- استخدام أدوات قياس موثوقة

المنهجية

- اتباع خطوات علمية منظمة ومدروسة
- التسلسل المنطقي في الإجراءات
- وضوح الخطوات والمراحل
- إمكانية التكرار والتحقق

الموضوعية

- التحرر من الذاتية والتحيز الشخصي
- الاعتماد على الحقائق المجردة
- تجنب الآراء الشخصية
- استخدام أدوات قياس محايدة

وتشمل بحوث العلاقات العامة دراسة الرأي العام، وتحليل المواقف والاتجاهات، وقياس فعالية الحملات الإعلامية، وتحليل المحتوى الإعلامي، ودراسة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور. كما تركز على فهم ديناميكيات العلاقة بين المؤسسات وجمهورها المختلفة.



Chapter

01

البحث العلمي في العلاقات العامة

يحتل البحث العلمي في مجال العلاقات العامة مكانة مميزة باعتباره الأساس العلمي لفهم عمليات الاتصال والتأثير على الجماهير. يختلف هذا النوع من البحوث عن البحوث في العلوم الطبيعية في طبيعة الظواهر المدروسة، حيث يتعامل مع السلوك الإنساني والعمليات الاتصالية المعقدة.

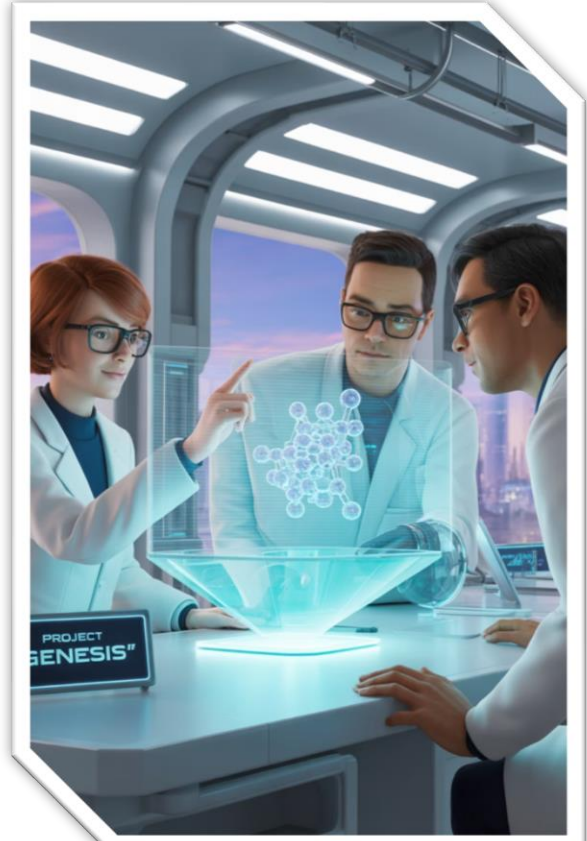
أهداف البحث العلمي في مجال الإعلام والعلاقات العامة

- 1 الوصف
وصف الظواهر الإعلامية والاتصالية وتحديد خصائصها وسماتها الأساسية بدقة علمية
- 2 التفسير
تفسير الظواهر المدروسة وفهم الأسباب والعوامل المؤثرة في حدوثها وتطورها
- 3 التنبؤ
التوقع العلمي لسلوك الظواهر في المستقبل بناءً على فهم قوانينها وعلاقاتها
- 4 التحكم والتطوير
السيطرة على الظواهر وتوجيهها لتحقيق أهداف محددة وتطوير الممارسات المهنية

فوائد البحث العلمي في مجال الإعلام والعلاقات العامة

يوفر البحث العلمي العديد من الفوائد المهمة، من أبرزها:

- ✓ إنتاج المعرفة والحقائق الجديدة: يسهم البحث العلمي في اكتشاف معارف وحقائق ونظريات علمية جديدة تثري مختلف المجالات.
- ✓ حل المشكلات: يوفر البحث العلمي حلولاً عملية وفعالة للتحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع في مختلف الميادين.
- ✓ تطوير التطبيقات التكنولوجية: تعتمد التقنيات والابتكارات الحديثة في مختلف المجالات على الأبحاث العلمية.



فوائد البحث العلمي في مجال الإعلام والعلاقات العامة

- ✓ صنع السياسات: توفر نتائج الأبحاث العلمية أساسًا موضوعيًا لواضعي السياسات ومتخذي القرار في المجالات المختلفة.
- ✓ التنبؤ بالمستقبل: يساعد البحث العلمي في التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية ورسم صورة للمستقبل استنادًا إلى معطيات وحقائق علمية.
- ✓ تحسين نوعية الحياة: تطبيق نتائج الأبحاث العلمية ساهم بشكل كبير في تحسين الصحة والتعليم والبيئة وغيرها من مجالات الحياة.



01

-

تابع

أهم اهداف البحث العلمي في مجال الإعلام

Chapter

01

- ✓ دراسة النُظم والسياسات الإعلامية: عبر تقييم التشريعات والحوكمة وحرية الصحافة والتعددية والاستقلالية والنماذج التنظيمية.
- ✓ اقتصاديات الإعلام ونماذج الأعمال: حيث يسهم في فهم اقتصاد الانتباه، الإعلانات والاشتراكات، استدامة غرف الأخبار، تأثير المنصات.
- ✓ ضبط أخلاقيات المهنة والممارسات الاحترافية: عبر فحص معايير الدقة والإنصاف والتحقق والخصوصية وتضارب المصالح والمساءلة التحريرية.
- ✓ الإعلام الرقمي والخوارزميات: حيث يتم دراسة خوارزميات الترتيب والتوصية، ظواهر غرف الصدى، المعلومات المضللة، وأثر الذكاء الاصطناعي التوليدي.



1 البدايات المبكرة (1920-1940)

ظهرت أولى الدراسات الإعلامية مع انتشار الراديو والصحافة، حيث ركزت على قياس تأثير الإعلان والدعاية السياسية. شهدت هذه الفترة تأسيس أول معاهد استطلاع الرأي مثل معهد جالوب.

2 العصر الذهبي (1940-1960)

مع انتشار التلفزيون، تطورت النظريات الإعلامية الكلاسيكية مثل نظرية الرصاصة السحرية ونظرية التدفق على مرحلتين. ظهرت مدارس فكرية مؤثرة في جامعات كولومبيا وشيكاغو.

3 التطور المعاصر (1960-2000)

شهدت هذه المرحلة تنوعاً في المناهج وظهور النظريات النقدية والثقافية. تطورت أدوات البحث الكمي والكيفي، وازداد الاهتمام بدراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المجتمع.

4 العصر الرقمي (من عام 2000 - حتى الآن)

مع ظهور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، تغيرت طبيعة البحوث الإعلامية جذرياً. أصبح التركيز على التفاعلية، البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي في تحليل السلوك الإعلامي.

المرحلة الأولى البدايات المبكرة

Chapter

01

تعود جذور بحوث الإعلام إلى أوائل القرن العشرين، عندما بدأ العلماء والباحثون في دراسة تأثير وسائل الإعلام الجديدة آنذاك، وخاصة الراديو والسينما، على سلوك الجمهور ومواقفه. كانت هذه البدايات مرتبطة بشكل كبير بالأحداث السياسية والاجتماعية الكبرى، مثل الحرب العالمية الأولى والثانية. وقد **كان هناك اهتمام بالوسيلة نفسها** من خلال ماذا تكون؟ وكيف تصل؟ وكيف تتشابه أو تختلف عما سواها؟ وما هي الوظائف أو الخدمات التي تقدمها الوسيلة؟ ومن لديهم إمكانية الوصول إلى الوسيلة؟ وكم تكلفة سعرها؟.

أولى الدراسات الرائدة

دراسات والتر ليبمان حول الرأي العام (1922) التي أسست لفهم جديد لدور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الجماعي

تأثير الأحداث التاريخية

استخدام الدعاية في الحربين العالميتين أثار اهتمام الباحثين بدراسة قوة وسائل الإعلام في التأثير على الجماهير



المرحلة الثانية العصر الذهبي (1940-1960)

بدأت هذه المرحلة بتطور الوسائل الإعلامية. وفي هذه المرحلة تراكمت معلومات محددة عن دوافع الجمهور لاستخدام الوسيلة والإشباع المتحققة. وتم التركيز على الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1_ ما الكيفية التي يتم بها استخدام الوسيلة في الحياة الفعلية ؟
- 2_ ما أسباب استخدام الجمهور للوسيلة ؟
- 3_ ما هي فئات الجمهور التي تحرص على متابعة الوسيلة ؟
- 4_ ما الإشباع التي تقدمها الوسيلة للجمهور ؟
- 5_ ما التوقعات الناشئة حول استخدام الوسيلة بشكل صحيح ؟

مشروع إري كاونتي (1940)

دراسة لازارسفيلد الرائدة حول تأثير وسائل الإعلام على الاختيارات السياسية، والتي أدت إلى اكتشاف نظرية التدفق الإعلامي على مرحلتين.

دراسات العنف والتلفزيون (1960s)

سلسلة من البحوث حول تأثير مشاهدة العنف في التلفزيون على سلوك الأطفال، مما أدى إلى تطوير نظريات التعلم الاجتماعي.

المرحلة الثالثة التطور المعاصر (1960-2000)

في المرحلة الثالثة اهتمت بحوث الإعلام بالتأثير الاجتماعي والنفسي والمادي للوسيلة، وتمثل ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- كم من الوقت يقضيه الناس أمام الوسيلة؟

Szalai (1972) - The Use of Time دراسات يومية زمنية في دول عدة أظهرت أن التلفزيون استحوذ على أكبر حصة من وقت الفراغ.

- هل الوسيلة تغير وجهات نظر الناس تجاه الأشياء؟

McCombs & Shaw (1972) - Agenda-Setting ما يبرزه الإعلام يصبح ما يراه الجمهور "أهم القضايا".

- ماذا يريد مستخدمي الوسيلة أن يسمعوا أو يشاهدوا؟

Katz, Blumler & Gurevitch (1973-1974) - Uses & Gratifications الجمهور فاعل يسعى لإشباع (المعرفة/الهوية/التسلية/الاندماج).

- هل مشاهدة الوسيلة يسبب أضراراً؟

Bandura (1961-1963) - Bobo Doll تعلّم اجتماعي/محاكاة للسلوك العنيف بعد مشاهدة نماذج عدوانية.

- كيف تساعد الوسيلة الناس على الحياة؟

Sesame Street Evaluations (Ball & Bogatz, 1970): Huston & Wright, 1997) التلفزيون التعليمي حسن مفردات الأطفال واستعدادهم

المدرسي.

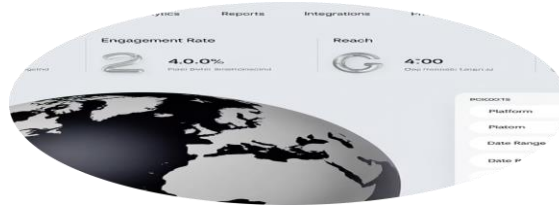
المرحلة الرابعة العصر الرقمي (من عام 2000 - حتى الآن)

في المرحلة الرابعة شهدت بحوث الإعلام تحولات جذرية مع ظهور التكنولوجيات الحديثة، بدءاً من الحاسوب والإنترنت وصولاً إلى وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي. هذه التطورات لم تقتصر على تغيير موضوعات البحث فحسب، بل امتدت إلى تطوير مناهج وأدوات بحثية جديدة. وخلال هذه المرحلة تم التركيز على إمكانية تحسين الوسيلة سواء في استخدامها أو تطويرها التكنولوجي، ويتم ذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. كيف يمكن للوسيلة تقديم المعلومات أو الترفيه لمختلف الأفراد؟
2. كيف يمكن للتكنولوجيا الجديدة أن تعمل على تحسين كمال الرؤية أو صوت الوسيلة؟
3. هل هناك طريقة لتغيير محتوى البرامج لتكون أكثر قيمة أو متعة؟



استخدام خوارزميات التعلم الآلي لتحليل النصوص والصور والفيديوهات بطريقة آلية ودقيقة.



أدوات متطورة لتحليل المحتوى والتفاعل على منصات التواصل الاجتماعي وقياس الانطباعات والمشاعر.



إمكانية تحليل كميات هائلة من البيانات الرقمية لفهم سلوك الجمهور وتفضيلاته بطرق لم تكن متاحة من قبل.

المدرسة الأوروبية

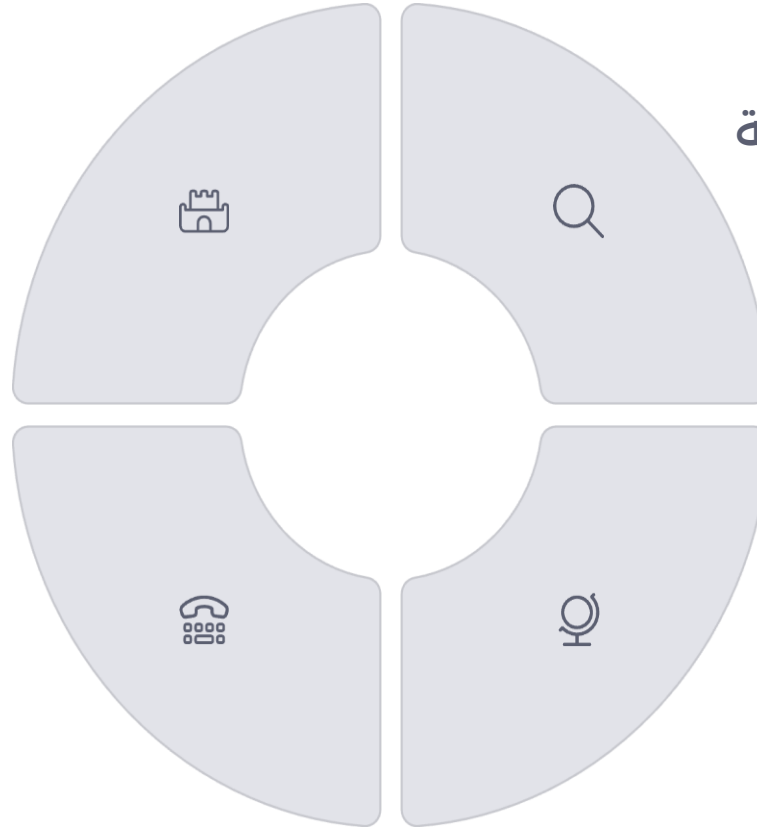
تهتم بالتحليل النقدي والنظري

- النظرية النقدية
- الدراسات الثقافية
- التحليل الأيديولوجي

المدرسة الكندية

تركز على فهم الإعلام كبيئة

- نظرية الوسيط
- البيئة الإعلامية
- تأثير التكنولوجيا



المدرسة الأمريكية

تركز على البحوث التطبيقية والكمية

- دراسات التأثير المباشر
- بحوث الجمهور والسوق
- التحليل الإحصائي

المدارس المعاصرة

تدمج المناهج المختلفة

- الدراسات متعددة الثقافات
- البحوث الرقمية
- المناهج المختلطة

مفهوم الأخلاقيات

Chapter

01

مفهوم الأخلاقيات يشير إلى مجموعة من المبادئ والقيم التي تحدد السلوك الصحيح والخاطئ. ويمكن تعريف الأخلاقيات على النحو التالي:

- مجموعة القواعد والمعايير التي تحكم سلوك الإنسان في مجتمع ما.
- مبادئ توجه التصرفات والأفعال نحو ما هو صواب وصحيح.

وتشمل الأخلاقيات عناصر مثل:

- القيم مثل النزاهة والإنصاف والمساواة.
- المعايير التي تحدد ما هو مقبول أو غير مقبول في سلوك معين.
- المبادئ والفضائل مثل إثارة الحقيقة واحترام الآخرين.
- الواجبات الأخلاقية مثل واجب مساعدة الآخرين.

وتلعب الأخلاقيات دوراً في ضبط سلوك الفرد والمجتمع بما يتيح التعايش ضمن نظام اجتماعي سليم.



يمكن تقسيم الأخلاقيات إلى عدة أقسام رئيسية منها:

1. الأخلاقيات الوصفية: وتهتم بوصف وتحليل السلوك الأخلاقي كما هو موجود فعلياً في المجتمع.
2. الأخلاقيات المعيارية: وتحاول وضع معايير ومبادئ تحدد ما هو صواب وخطأ في السلوك الأخلاقي.
3. الأخلاقيات التطبيقية: وتطبق المبادئ الأخلاقية على مجالات محددة كالأعمال والطب والقانون.
4. أخلاقيات الفضيلة: وتركز على الصفات والفضائل الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلى بها الأفراد.
5. الأخلاقيات النفعية: وتنظر للأخلاقيات من منظور المنفعة والفائدة في تعظيم السعادة.
6. أخلاقيات الواجب: وتؤكد على الواجبات والالتزامات الأخلاقية التي يتحتم القيام بها.
7. الأخلاقيات العقلانية: وتعتمد على العقل والمنطق في اشتقاق المبادئ الأخلاقية.

تتبع الأخلاقيات ومبادئها من عدة مصادر رئيسية:

- المصادر الدينية: تمثل الأديان مصدرا مهما للأخلاقيات، فهي تضع مجموعة من القيم والمثل العليا التي يجب أن يلتزم بها الأفراد.
- العرف والتقاليد: تتبع الكثير من التوجيهات والممارسات الأخلاقية من عادات وتقاليد المجتمع السائدة والمتوارثة.
- الفلسفة والفكر: ساهمت المنظومات الفلسفية والفكرية المختلفة في تشكيل التصورات الأخلاقية على مر العصور.
- الضمير والمعتقدات الشخصية: يعد الضمير والمعتقدات الشخصية الداخلية للفرد مصدرا رئيسيا للتوجيهات الأخلاقية.
- القوانين والتشريعات: تعمل القوانين والتشريعات على تقنين الأخلاقيات وضبط السلوك داخل المجتمع.
- التطور الحضاري والمعرفي: ينتج عن التقدم والتطور الحضاري والمعرفي دمج واستحداث قيم ومعايير أخلاقية جديدة.

تعريف أخلاقيات البحث العلمي

Chapter

01

- ✓ يمكن تعريف أخلاقيات البحث العلمي على أنها: اتباع عدد من المبادئ الأخلاقية التي تم تحديدها مسبقاً من قبل المتخصصين في مجال البحث العلمي، وذلك من أجل الوصول إلى أفضل تطبيق أخلاقي عند إعداد البحوث العلمية.
- ✓ وهي أيضاً: الالتزام بالمبادئ الأخلاقية الأساسية التي تتعلق بأساليب البحث العلمي، والتي تتمثل في التزام الصدق والأمانة والموضوعية، وعدم استغلال الباحثين للأفراد محل الدراسة.
- ✓ ويمكن تعريف أخلاقيات البحث العلمي على أنها: تطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية للبحث العلمي، والذي يهدف إلى إجراء تقييم الأخلاقي شامل عند إجراء البحوث.
- ✓ بينما يعرفها كاميرون على أنها: عدم استغلال الباحثين للأفراد الذين يقومون بدراساتهم.

تعريف أخلاقيات البحث العلمي

Chapter

01

- ✓ ويمكن تعريف أخلاقيات البحث العلمي على أنها الصفات التي يجب على الباحث الاعتماد عليها عند إجراء البحث العلمي.
- ✓ وبناء على ذلك يمكن القول إن الأخلاقيات في عصر المعلومات لا يمكن أن تقوم على مبدأ الإلزام بالقوانين، بقدر ما تقوم على ضمير الفرد الذي يعد بمثابة السلطة الأخلاقية الأولى له، بعدما أصبحت الأخلاق فن ممارسة الحياة، ووسيلة تحقيق الغايات وسط غابة البدائل والاحتمالات التي تحيط بنا.

تمثل أخلاقيات البحث العلمي الإطار المعياري الذي يحكم سلوك الباحثين ويضمن حماية حقوق المشاركين في البحث والحفاظ على سلامة العملية البحثية. في مجال الإعلام والعلاقات العامة، تكتسب هذه الأخلاقيات أهمية خاصة نظراً لتعامل البحوث مع قضايا حساسة تتعلق بالرأي العام والسلوك الإنساني.



السرية والخصوصية
حماية هوية المشاركين والمعلومات الحساسة



النزاهة العلمية
الالتزام بالصدق والأمانة في جميع مراحل
البحث



الموافقة المستنيرة
الحصول على موافقة واعية من جميع المشاركين



العدالة في الاختيار

ضمان التوزيع العادل للمخاطر والفوائد بين مختلف فئات المجتمع، وعدم استغلال الفئات الضعيفة أو المهمشة في البحث.

الفائدة المتوازنة

يجب أن تتجاوز الفوائد المتوقعة من البحث المخاطر المحتملة. هذا المبدأ يتطلب تقييماً دقيقاً لتكلفة-فائدة البحث قبل البدء في تنفيذه.

عدم الإضرار (Do No Harm)

يجب على الباحث ضمان عدم تعرض المشاركين لأي ضرر جسدي أو نفسي أو اجتماعي نتيجة مشاركتهم في البحث. يتضمن ذلك تجنب الأسئلة التي قد تسبب إحراجاً أو ضيقاً للمشاركين.



مع تزايد استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في البحوث الإعلامية، ظهرت تحديات أخلاقية جديدة تتطلب اعتبارات خاصة. البحث في البيئة الرقمية يطرح أسئلة مهمة حول الخصوصية والموافقة واستخدام البيانات الشخصية.

2

الموافقة في البيئة الرقمية

تطوير آليات فعالة للحصول على موافقة المستخدمين في البحوث الرقمية

4

حقوق المؤلف الرقمية

احترام حقوق الملكية الفكرية للمحتوى الرقمي المستخدم في البحث

1

الخصوصية الرقمية

حماية البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة للمستخدمين على الإنترنت

3

شفافية جمع البيانات

الوضوح حول طرق جمع واستخدام البيانات من المنصات الرقمية

النزاهة العلمية والصدق

عدم فبركة أو تحريف البيانات، تجنب "تلميع" النتائج غير المرغوبة، وذكر القيود والمحددات بوضوح تام.

الاستقلالية وتضارب المصالح

الإفصاح الكامل عن الجهة الممولة والغرض من الدراسة، ورفض أي ضغوط لتعديل المنهجية أو النتائج.

الموافقة المستنيرة

شرح شامل للهدف والإجراءات والمدة والمخاطر مع التأكيد على حق الانسحاب دون أي تبعات، بلغة واضحة ومفهومة.

الخصوصية وحماية البيانات

تقليل جمع البيانات للضروري فقط، إخفاء الهويات والتكويد الآمن، التخزين المحمي مع تحديد مدة الاحتفاظ وضمنان الإلتفاف الآمن.

عدم الإضرار

تقييم شامل للمخاطر النفسية والاجتماعية والسمعية، ووضع خطط للتقليل من المخاطر مع توفير قنوات الدعم عند الحاجة.

عدالة العينة والإنصاف

ضمان التمثيل المنصف لجميع الفئات،
تجنب استغلال المجموعات الهشة، وتقديم
تعويض عادل للمشاركين دون إكراه.

الصدق المنهجي

استخدام أدوات صالحة وموثوقة، اتباع
بروتوكول معلن، وتوثيق شامل يتيح إعادة
التطبيق مع التسجيل المسبق كلما أمكن.

الأمانة في النشر والتقرير

نشر النتائج كما هي حتى لو تعارضت مع
مصالح الجهة الراعية، وتجنب الانتقائية
والتحيز التأكيدي و"السبين".

الالتزام بالمعايير المهنية

- قوانين حماية البيانات
- شروط منصات التواصل
- مدونات السلوك المهنية

الاقتباس والملكية الفكرية

- توثيق المصادر بدقة عالية
- تجنب الانتحال والترجمة الحرفية
- احترام حقوق الصور والمواد

أخلاقيات البحث الرقمي والذكاء الاصطناعي

احترام شروط المنصات الرقمية، تجنب إنشاء هويات مزيفة أو "Astroturfing"، والإفصاح عن أي أتمتة أو تتبع مع الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي.

حماية المشاركين داخل المؤسسات

إعداد تقارير مجمعة لا تكشف الأفراد، عدم تسليم قواعد بيانات الأسماء، ووضع اتفاقيات عدم الإفشاء المتوازنة والعادلة.

حوكمة أخلاقية شاملة

الحصول على موافقة لجنة الأخلاقيات قبل البدء، إنشاء سجل شامل للمخاطر، ووضع إجراءات واضحة للتعامل مع الشكاوى والحالات الحساسة.

المنفعة المجتمعية والشفافية

مشاركة النتائج بصيغة مفهومة للجمهور العام، وتقديم توصيات صادقة وموضوعية لا تفضل أصحاب المصلحة أو الرأي العام.

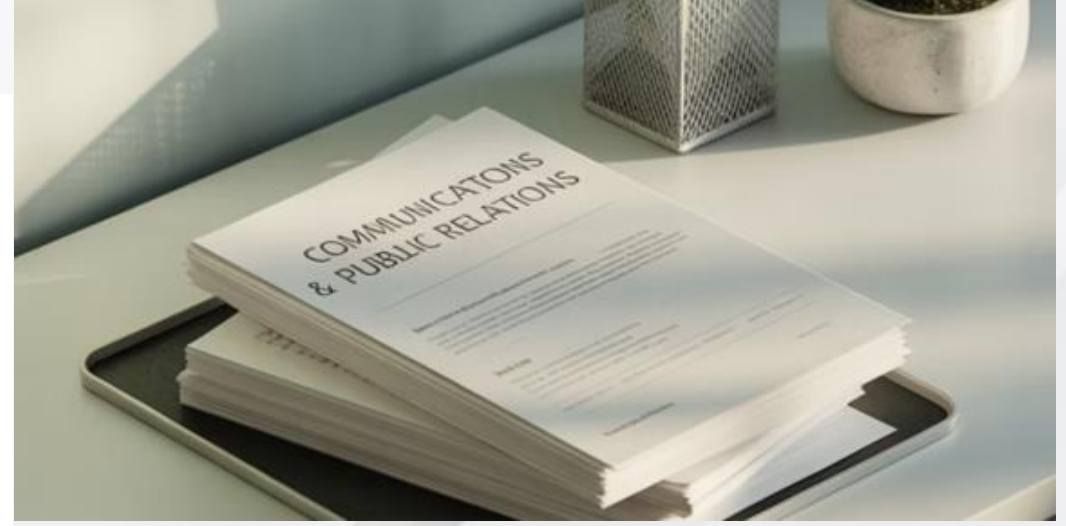
التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية ليس مجرد التزام قانوني، بل مسؤولية أخلاقية تجاه المجتمع والمعرفة العلمية

يُعتبر اختيار الفكرة البحثية من أهم الخطوات في رحلة البحث العلمي، حيث يحدد هذا الاختيار مسار البحث بأكمله ونجاحه في تحقيق أهدافه العلمية والعملية. الفكرة البحثية الجيدة هي نقطة الانطلاق لإنتاج معرفة جديدة ومفيدة في مجال الإعلام والعلاقات العامة.

Chapter

01

اختيار الفكرة البحثية



الأهمية العلمية والعملية

أن تحمل الفكرة قيمة علمية ونفعاً
عملياً للمجتمع

- تحل مشكلة حقيقية
- تطور الممارسة المهنية
- تثري النظرية العلمية

الأصالة والجدة

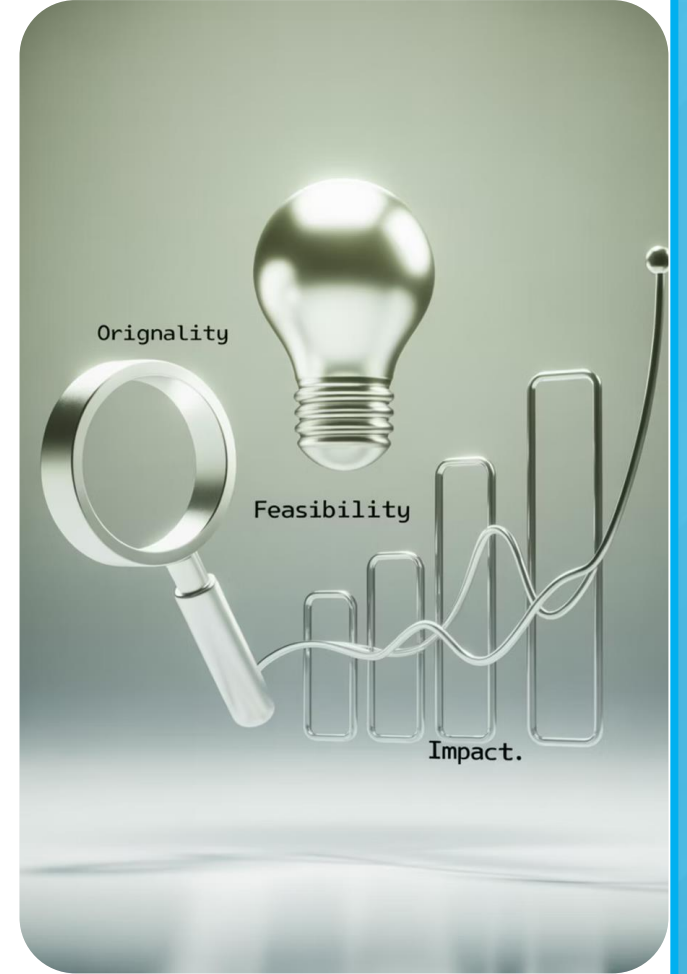
أن تضيف الفكرة شيئاً جديداً للمعرفة
الموجودة في المجال

- تناول زاوية غير مطروقة
- تطبيق منهج جديد
- دراسة مجتمع غير مدروس

القابلية للتنفيذ

إمكانية تحقيق الفكرة ضمن الموارد والإمكانات المتاحة

- توفر البيانات والمصادر
- ملائمة الوقت المحدد
- وجود الخبرة اللازمة





الأدب النظري

مراجعة الدراسات السابقة والنظريات الموجودة لتحديد الثغرات البحثية والفجوات المعرفية التي تحتاج إلى دراسة. قراءة المجلات العلمية المتخصصة وأحدث الإصدارات في المجال.



الممارسة المهنية

ملاحظة التحديات والمشكلات التي تواجه ممارسي العلاقات العامة والإعلام في بيئة العمل الفعلية. هذه المشكلات العملية غالباً ما تكون مصدراً لأفكار بحثية قيمة ومفيدة.



الأحداث الجارية

متابعة التطورات والأحداث المعاصرة في المجتمع والعالم، والتي قد تثير تساؤلات بحثية مهمة حول دور الإعلام وتأثيره على الرأي العام والسلوك الاجتماعي.



العصف الذهني الأولي
جلسة حرة لتوليد أكبر عدد من الأفكار المحتملة دون تقييم أو نقد

التقييم والفرز
تقييم الأفكار المطروحة وفق معايير الأهمية والأصالة والقابلية للتنفيذ

البحث الاستطلاعي
إجراء مراجعة أولية للأدبيات للتأكد من جودة الفكرة وأهميتها

صياغة السؤال البحثي
تحويل الفكرة إلى سؤال بحثي واضح ومحدد وقابل للإجابة

التطوير والتنقيح
تطوير الفكرة وتنقيحها بناءً على التغذية الراجعة والمراجعة المستمرة



هناك مجموعة من الضوابط والمعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الفكرة البحثية لضمان نجاح البحث وتحقيق أهدافه المرجوة. هذه الضوابط تساعد الباحث على تجنب المشاكل المحتملة وتوجيه جهوده نحو بحث مثمر ومفيد.

الضوابط العلمية

التأكد من أن الفكرة تحمل قيمة علمية وتساهم في تطوير المعرفة في المجال المتخصص

الضوابط المنهجية

إمكانية دراسة الفكرة باستخدام المناهج البحثية المتاحة والمناسبة للموضوع

الضوابط العملية

توفر الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ البحث ضمن الإطار الزمني المحدد

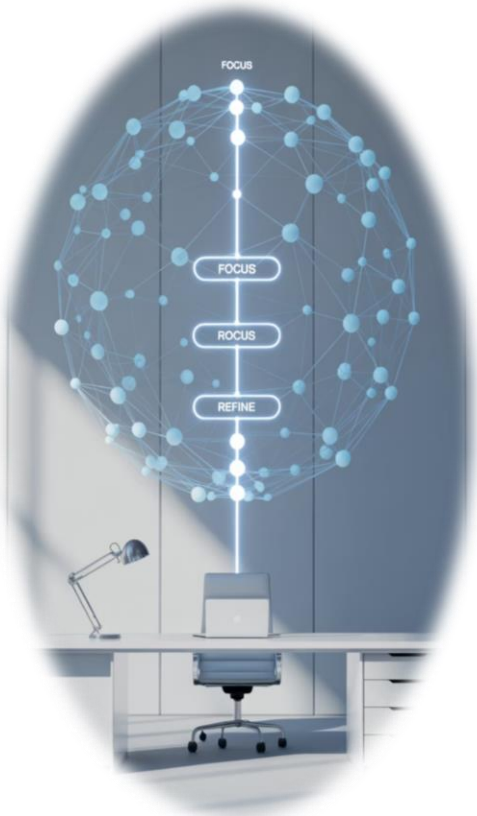
الضوابط الأخلاقية

التأكد من أن البحث لا يتعارض مع المبادئ الأخلاقية ولا يسبب ضرراً للمشاركين



- اختيار موضوع شديد الاتساع
اختيار فكرة واسعة جداً تجعل من الصعب تناولها بالعمق المطلوب ضمن إمكانيات البحث المتاحة
- عدم مراجعة الأدبيات
إهمال مراجعة الدراسات السابقة مما قد يؤدي إلى اختيار موضوع مكرر أو غير ذي قيمة مضافة
- تجاهل الإمكانيات المتاحة
اختيار فكرة طموحة دون النظر في الموارد والوقت والخبرة المتاحة للباحث
- التحيز الشخصي
السماح للميول الشخصية بالتأثير على الاختيار دون اعتبار للمعايير العلمية الموضوعية
- عدم وضوح السؤال البحثي
فشل في صياغة سؤال بحثي واضح ومحدد مما يجعل البحث يفتقر للتركيز والاتجاه

أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الباحثين المبتدئين هو تضيق نطاق البحث ليصبح قابلاً للإدارة والتنفيذ. الموضوعات الواسعة قد تبدو جذابة ولكنها غالباً ما تؤدي إلى بحوث سطحية وغير مركزة.



التخصص الجغرافي

1

تحديد منطقة جغرافية معينة للدراسة بدلاً من التعميم على نطاق واسع

التخصص الزمني

2

تحديد فترة زمنية محددة للدراسة مثل سنة معينة أو حدث تاريخي محدد

التخصص الديموغرافي

3

التركيز على فئة عمرية أو اجتماعية أو مهنية محددة من الجمهور

التخصص الواسيلي

4

التركيز على وسيلة إعلامية معينة أو نوع محدد من المحتوى



لنتبع مثالاً عملياً لتطوير فكرة بحثية من البداية حتى صياغة السؤال البحثي. سنأخذ موضوع "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب السعودي" كمثال توضيحي.

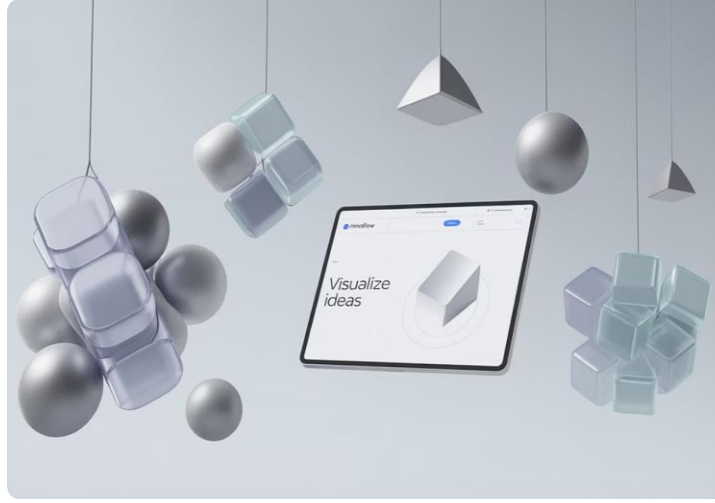


في العصر الرقمي، أصبحت هناك العديد من الأدوات والتقنيات التي يمكن أن تساعد الباحثين في توليد وتطوير وتقييم أفكارهم البحثية. هذه الأدوات تسهل عملية البحث وتوفر إمكانيات جديدة للابتكار.



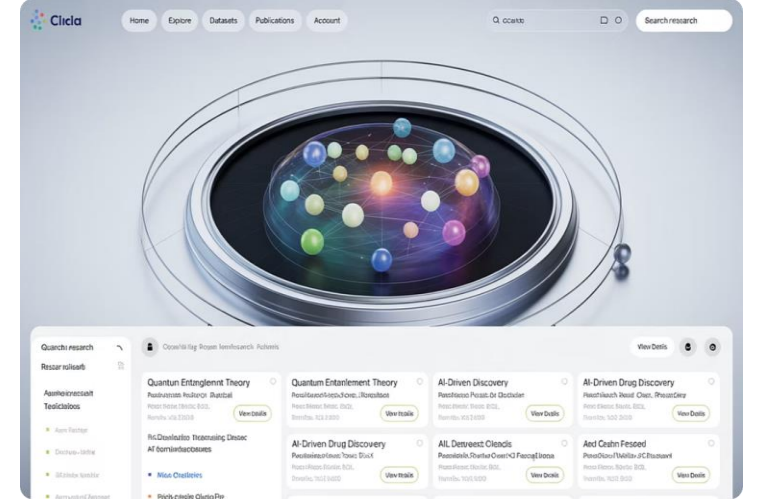
أدوات الذكاء الاصطناعي

الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل الاتجاهات البحثية والتنبؤ بالمواضيع المستقبلية المهمة.



برامج الخرائط الذهنية

استخدام برامج مثل MindMeister أو XMind لتنظيم الأفكار وربطها ببعضها البعض بطريقة بصرية واضحة.



قواعد البيانات الرقمية

استخدام قواعد البيانات العلمية للبحث عن الدراسات السابقة وتحديد الفجوات البحثية والمواضيع الحديثة في المجال.

تتطور موضوعات بحوث الإعلام والعلاقات العامة باستمرار مع التغيرات التكنولوجية والاجتماعية. فهم هذه الاتجاهات يساعد الباحثين على اختيار مواضيع حديثة ومتطورة تلبي احتياجات المجال.

الذكاء الاصطناعي والإعلام



الواقع الافتراضي في الإعلام



تأثير وسائل التواصل الاجتماعي



مكافحة المعلومات المضللة



الخصوصية في العصر الرقمي



في ختام هذه المحاضرة، نؤكد على أن اختيار الفكرة البحثية المناسبة هو حجر الأساس لأي بحث علمي ناجح. الباحث المبتدئ يجب أن يستثمر الوقت والجهد الكافيين في هذه المرحلة المهمة، مع الاستفادة من التوجيه الأكاديمي والموارد المتاحة.

نصائح للمستقبل

- ابدأ بالقراءة الواسعة في مجال تخصصك
- طور مهاراتك في البحث العلمي باستمرار
- تفاعل مع المجتمع الأكاديمي والمهني
- استثمر في التقنيات الحديثة للبحث

تذكر دائماً: البحث العلمي رحلة طويلة من التعلم والاكتشاف، والنجاح فيه يتطلب الصبر والمثابرة والتطوير المستمر للذات والمهارات.

قائمة المراجع

Chapter

01

- ✓ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي- النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ✓ رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، عمان: دار دجلة، سلسلة المنهل في العلوم التربوية.
- ✓ سعيد جاسم الأسدي (2008). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ط2، مؤسسة وارث الثقافية، العراق: قسم الدراسات والبحوث.
- ✓ فاطمة عوض صابر، وميرفت علي وخفاجة (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مصر: جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية، مكتبة الاشعاع الفنية.

قائمة المراجع

Chapter

01

- ✓ فؤاد علي العاجز (2011). معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، عدد: 19، مجلد: 1.
- ✓ مایسة أحمد النبال، ومدحت عبد الحمید (2010). أخلاقیات البحث العلمي، ط1، القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ✓ محمد خليفة بركات (2005). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، الكويت: دار القلم.
- ✓ محمد شفیق (2011). مناهج البحث العلمي-المفاهيم والمعلومات والأخلاقیات، ط1، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.



Thank You